

الأسفار القانونية الثانية

باروخ

صرخة توبة مستجابة

ربنا لما يبعث تأديب لأولاده بيبقى بهدف التوبة .. أولاده دورهم صلاة و توبة من القلب مع انتظار الرب و الرجاء بخلاصه لأنه يقين كالفجر مهما تأخر

قانونية الأسفار القانونية الثانية:

- حذف البروتستانت بعض أسفار الكتاب المقدس من طبعاتهم (لأنهم اعتمدوا على النسخة العبرية للكتاب المقدس) .. دي تجميعه عزرا الكاتب اللي طبعي جَمْع الأسفار اللي اتكتبت قبل و أثناء حياته فقط
 - قبل طباعة الكتاب المقدس, كانت لسة الكتب المقدسة منسوخة و موجودة في الكنائس بس .. و بالتالي **الكتاب المقدس المطبوع ما فيهوش الأسفار اللي حذفها البروتستانت**
 - الأسفار دي (الموجودة في الترجمة اليونانية السبعينية اللي اتكتبت قبل ربنا يسوع حتى) بقى اسمها **الأسفار القانونية الثانية**
 - الترجمة اليونانية دي هي اللي كانت منتشرة حتى من أيام السيد المسيح .. و **كل الاستشهادات اللي في العهد الجديد من العهد القديم, بتستشهد بالترجمة اليوناني مش العبري**
 - بالتالي الكتاب المقدس اللي في إيدنا فيه 39 سفر فقط في العهد القديم (من الترجمة العبري) ... و فيه فارق في الألفاظ بين استشهادات العهد الجديد (اللي مبنية على الترجمة اليوناني) و النصوص في العهد القديم (اللي مبنية على الترجمة العبري)
- طبعاً الأسفار دي بتعترف بيها الكنيسة الأرثوذكسية و الكاثوليكية من البداية (من كتابات آباء الكنيسة الأوائل زي أثناسيوس و كيرلس و يوحنا ذهبي الفم)



i عن السفر



عدد الإصحاحات: 6

? ظروف السفر:

- باروخ الكاتب هو تلميذ لإرميا النبي .. كان يساعد إرميا النبي و يكتب له نبؤاته (إرميا 32 و 36)
- باروخ راح بابل برسالة من إرميا النبي للشعب المسبي اللي بقي في أورشليم .. و كتب السفر ده من السبي (بعد ما اتحرقت أورشليم في السبي الثالث) سنة 581 ق.م.
- السفر موجّه لليهود (سواء اللي فضلوا في أورشليم أو اللي سبوا لبابل) بعد دمار أورشليم على يد نبوخذنصر

✓ نتعلّم إيه من السفر:

- رسالة توبة من الشعب المسبي و تمسك بالإيمان وسط السبي
- بيورّينا الله العادل و الرحيم في نفس الوقت
- فيه نبوة دقيقة عن التجسّد (ربنا ييجي و يحلّ المشكلة)

🔑 مفاتيح فهم السفر:

- السفر ده يُعتَبَر مكمل لسفر إرميا و مرآتي إرميا
- باروخ اسم عبراني معناه (مبارك)

ترتيب السفر

إصحاح 1 ل 3

صلاة توبة

توبة رائعة من الشعب المسبي في بابل



إصحاح 4 و 5

صهيون تعزي أولادها

خيال رائع يصوّر حزن صهيون على فقد أولادها مع ثقتها في رحمة الله عند توبتهم و رجوعهم



إصحاح 6

رسالة إرميا للشعب المسبي

رسالة من إرميا النبي يحذّر فيها الشعب المسبي من عبادة الأوثان



ملخص السفر

1: صلاة توبة

إصحاح 1 ل 3



- إصحاح 1 فيه جزء تاريخي بيحكى ظروف الشعب المسيحي
- بعد الفوج الثالث من السبي و حرق أورشليم تماماً، جمع باروخ كل اليهود في بابل و قرّروا يبدأوا توبة جماعية حقيقية
- الشعب هناك استجاب و بكوا و صاموا و صلّوا و جمعوا تبرّعات يبعثوها أورشليم عشان استمرار العبادة و الذبائح هناك من الناس القليلة و الكهنة اللي فاضلين
- نبوخذنصر سمح بعودة بعض أواني الهيكل (الفضة مش الذهب) مرة ثانية .. لكن المسيبيين مش من حقهم يرجعوا
- و بحكمة و انسحاق زي الأنبياء ما قالوا لهم، قالوا لإخوتهم في أورشليم يصلّوا صلاة جميلة (مكمّلة في إصحاح 2 و 3) فيها النقط دي:
اللي يقرأ سفر دانيال هانلاقية بيصلّي كده هو و ال3 فتية

- من أجل نبوخذنصر و أيامه لأن السبي لسة مستمر (ربنا من الأول قال لهم ماتقاوموش ملك بابل)
- اعترافاً بخطاياهم و استحقاقهم العقاب
- اعترافاً منهم إن ربنا طالما أنذرهم من وقت خروج الشعب من مصر على يد موسى ثم على يد الأنبياء بالعقاب اللي هايحل بهم إن لم يتوبوا .. و هم لم يسمعوا
- صلاة عشان ربنا يقبل توبتهم و يردّهم من السبي لأجل اسمه القدوس .. زي ما بنقول في كل صلاة: كرحمتك يا رب و ليس كخطايانا
- تسبيح و ثقة في رحمة ربنا إنه بعد التأديب هاييجي الخلاص و العهد الجديد اللي هايملك فيه الرب على شعبه إلى الأبد

هو وجد طريق التأدّب بكماله و جعله ليعقوب عبده و لإسرائيل حبيبه. و بعد ذلك تراءى على الأرض و تردّد بين البشر.

باروخ 3 : 37 و 38

نبوة واضحة جداً عن الله الكلمة الظاهر في الجسد (ربنا يسوع) 
التأدّب هنا معناها (الحكمة) اللي بيتكلّم عنها الجزء ده 

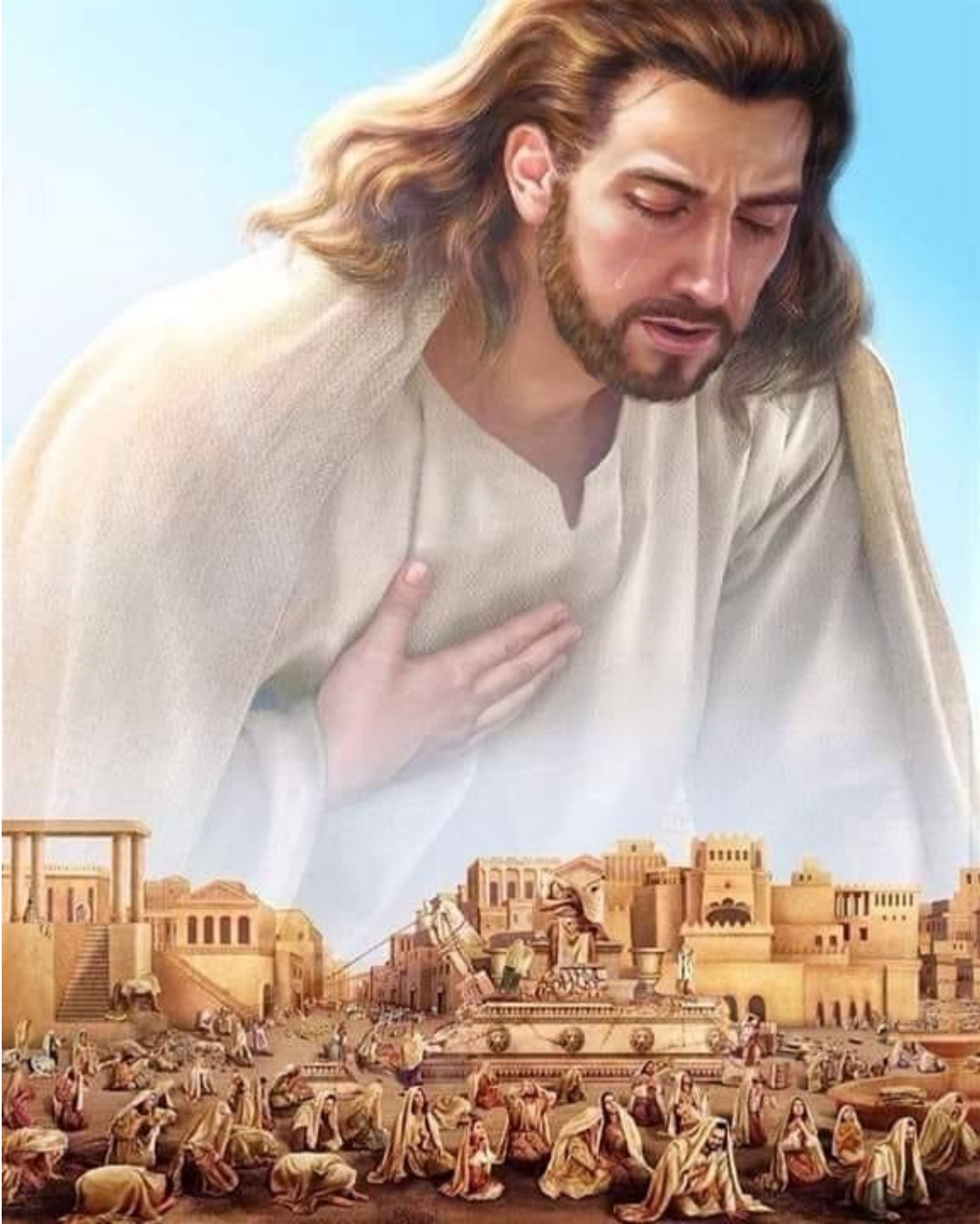
نتعلّم إيه؟

رغم صعوبة التوبة و الحفاظ على الهوية بتاعتهم كشعب مسبي، إلا إن بعض اليهود كانوا رائعين في السبي و أعطوا المثل الصح للتوبة و التمسك بالله

🙏 يا رب مهما ظروفني أو مكاني أو لغتي أو الثقافة اللي حوالّي اتغيّرت، أنا أقدر من جوايا أبقى ابنك اللي بيشهد ليك

2: صهيون تعزي أولادها

إصحاح 4 و 5



- في إصحاح 4, كأن صهيون أم ثكلت أولادها لكنها بتصلّي لأجلهم و تعزّيهم و ترشدهم لطريق الرجوع
- فيه ألم الفقد و التُّكل
- فيه الرجاء في العودة

- السبي تأديب هدفه التوبة عن الخطايا العظيمة اللي استمر الشعب فيها مدة طويلة حتى فسد .. و ليس عقاب أبدي
- الله فقط هو اللي ممكن يعمل المستحيل و يردّ الشعب المسبي مرة ثانية
- التوبة تفتح أبواب رحمة الله مهما كانت الخطية .. ردّ الفعل الوحيد الصح هو صلاة و توبة من القلب
- فيه التمسك بشريعة الحياة: كلام الله
 - يا بخت اللي عنده كلام ربنا لأنه فاهم ربنا كويس (طوبى لعيونكم لأنها تبصر و لآذانكم لأنها تسمع)
 - من يتمسك به يحيا و من يهمله يهلك
- كل الأمم اللي ظلمت شعب ربنا و شمتوا فيهم عقابهم أكيد من عند ربنا
- في إصداح 5, على طول تيجي التعزية و الاستجابة من عند ربنا: يا أورشليم البسي ثياب عزك و ابتهجي بدل ثياب الحزن: ربنا هايردّ لك أولادك من كل أطراف الأرض (كنيسة العهد الجديد اللي بتجمع كل العالم تحت رايتها) و هاتعمري و تكوني مزدهرة

تطلّعي يا أورشليم من حولك نحو المشرق و انظري المسرّة الوافدة عليك من عند الله. ها إن بنيك الذين ودّعهم قادمون. يقدّمون مجتمعين من المشرق إلى المغرب بكلمة القدوس مبتهجين بمجد الله.

باروخ 4 : 36 و 37

أحلى منظر و أجمل تعزية .. ربنا بيعطي رجاء أكيد لشعبه

نتعلّم إيه؟

دموع التوبة و الصلاة اللي طالعة من القلب على طول لازم بعدها تيجي تعزية من ربنا

🙏 يا رب خليني أفرح و أتعزى بالفرح الحقيقي بتاع القلب التائب

#3: رسالة إرميا للشعب المسبي

إصحاح 6



إرميا أرسل رسالة مع باروخ للشعب المسبي في بابل:

- يقول لهم إنهم هايفضلوا في بابل 7 أجيال
- يحذّرهم من الانخراط في عبادة الأوثان زي ما الشعوب اللي سبّتهم بتعمل
- طبعاً ده يشمل الممارسات الخاطئة اللي تتم في العبادات دي
- إقناع طويل بعدم جدوى الأوثان و إنه بالمنطق مستحيل حد يعبد شيء مصنوع لا قوة له
- دي الغلطة الأساسية و السبب الأساسي في بُعد شعب إسرائيل عن الله

نتعلّم إيه؟

مش أي حاجة بيعملها أغلب الناس بتكون صح .. فيه حاجات حتى بالمنطق البسيط جداً بتكون خاطئة و مضرة جداً

🙏 يا رب خليني أعرف هويّتي كصاحب رسالة و سفير ليك في الدنيا .. مش الموضة اللي تمشيها ولا الناس بتعمل إيه، بل كلمتك المحيية



المراجع

• سفر باروخ - أبونا داود لمعي